

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[600] عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا عمي أبو بكر، أنبأنا زيد بن الحباب، أنبأنا الربيع بن المنذر الثوري، أنبأنا أبي، عن سعد بن حذيفة اليمان، عن مولى لحذيفة، قال: كان حسين بن علي [عليهما السلام] آخذاً بذراعي في أيام الموسم - قال: - ورجل خلفنا يقول: اللهم اغفر له ولأمة. (قال) فأطال ذلك فترك (الحسين عليه السلام) ذراعي وأقبل عليه فقال (له): (قد اذيتنا منذ اليوم؟ ! تستغفر لي ولأمي وتترك أبي؟ ! وابي خير مني و من أُمي). (1) دعا النبي صلى الله عليه وآله وعليه السلام عند لبس الثياب (607) - 18 - روى ابن الشيخ عن والده، عن هلال بن محمد الحفار، عن اسماعيل بن علي الدعبل، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: (أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه أصحاب القمص فساوم شيخاً منهم، فقال: يا شيخ بعنى قميصاً بثلاثة دراهم. فقال الشيخ: حبا وكرامة، فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين، وأتى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأؤدي فيه فريضتي، وأسترفيه عورتى. فقال له رجل: يا أمير المؤمنين أعنك نروي هذا أو شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: بل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك عند الكسوة). (2)

(1) - تاريخ ابن عساكر، (ترجمة الامام

العسكري): 57 حديث 1099 و (ترجمة الامام الحسين عليه السلام) 156 حديث 202. (2) - امالي الطوسي 1: 375، بحار الانوار 91: 386 حديث 18 و 79: 320 حديث 2 بسند آخر.